

التقرير السنوي لتحالف أراب ووتش 2024

يسلط هذا التقرير السنوي الضوء على الأنشطة والإنجازات الرئيسية لتحالف أراب ووتش في عام 2024، بما يتماشى مع [استراتيجيةنا](#) [الانتقالية](#). ويبرز التقرير التقدم المحرز في ثلاثة محاور استراتيجية تهدف إلى تعزيز فعالية واستدامة التحالف:

1. **تفعيل دور منظماتنا الأعضاء**
 - إطلاق مجموعات عمل وبناء قدرات أعضائنا.
2. **التطوير المؤسسي**
 - تعزيز الأسس المؤسسية لتحالف أراب ووتش من خلال تطوير سياسات جديدة وتحديث السياسات القديمة.
3. **الحملة**
 - جهود المناصرة والمشاركة مع مجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

اجتماعات الربيع و الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي لعام 2024

حرصاً على تعزيز دور المجتمع المدني في الحوار مع المؤسسات المالية الدولية، شارك تحالف أراب ووتش في اجتماعات الربيع و الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي لعام 2024، لا سيما في ظل التحديات التي تواجهها منظمات المجتمع المدني في المنطقة العربية، مثل تقييد الحيز المدني الذي يحد من قدرتها على المشاركة الفعالة.

شارك التحالف في اجتماعات الربيع التي عقدت في واشنطن العاصمة خلال شهر أبريل. وخلال هذه الاجتماعات، ساهم التحالف في تنظيم العديد من الجلسات ضمن منتدى سياسات المجتمع المدني، كما شارك في العديد من اللقاءات والنقاشات الهامة. للاطلاع على المزيد من التفاصيل، يمكنكم الرجوع إلى [نشرة تحالف أراب ووتش الخاصة بالربيع الأول من عام 2024](#).

كما شارك التحالف في الاجتماعات السنوية خلال شهر أكتوبر وقام بإعداد تقرير شامل يغطي أهم النقاط التي تم تناولها خلال هذه الاجتماعات، بما في ذلك المناقشات التي جرت في الجلسات والاجتماعات المغلقة التي شملت المشاركة المجتمعية، والتعاون بين آليات المساءلة المستقلة ومنظمات المجتمع المدني لحل النزاعات المرتبطة بالمشاريع، والتحديات حول تنفيذ إطار العمل البيئي والاجتماعي فيما يتعلق بمشاريع البنك الدولي وعمليات المراجعة المستقبلية لأطر عمل المؤسسات المالية الدولية، وغيرها من الموضوعات الهامة. يمكنكم الاطلاع على التقرير الكامل [هنا](#).

بعد صدور التقرير، تم إصدار نشرة إخبارية تسلط الضوء على أهم الأنشطة والإنجازات التي حققها تحالف أراب ووتش خلال النصف الثاني من عام 2024. يمكنكم قراءة النشرة الإخبارية [هنا](#).

تفاعلاتنا مع المؤسسات المالية الدولية

التفاعل مع البنك الدولي

- عقد التحالف خلال اجتماعات الربيع لعام 2024 لقاء مع المديرين التنفيذيين في البنك الدولي الممثلين لدول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وذلك لتعريفهم بأهداف التحالف والعمل الذي يقوم به.

- خلال الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي لعام 2024، شارك التحالف في طاولة مستديرة مع مجلس إدارة مجموعة البنك الدولي، وتفاعل بشكل خاص مع المدير التنفيذي الأمريكي البديل. وقد ناقش التحالف معه قضية تقلص المساحة المدنية في المنطقة.
- التقى التحالف بفريق البنك الدولي في المغرب، الرباط، في سبتمبر 2024. خلال هذا الاجتماع، قدم التحالف نبذة عن عمله وناقش وضع منظمات المجتمع المدني في المغرب. كما وافق مكتب البنك الدولي في الرباط على استضافة ندوة لمنظمات المجتمع المدني في المغرب، لعرض محفظة البنك الدولي في البلاد وشرح الأدوات التمويلية المختلفة التي يستخدمها في 2025.
- لقاءات مع أصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين: عقد التحالف اجتماعات مع عدد من الأطراف المعنية الرئيسية، بما في ذلك مكتب المستشار لشؤون التقيد بالأنظمة، وهيئة التفقيش، وآليات المساءلة المستقلة التابعة لمؤسسات المالية الدولية المختلفة، بالإضافة إلى متخصصين في التنمية الاجتماعية في البنك الدولي، إلى جانب منظمات مجتمع مدني شريكة دولية.

التفاعل مع صندوق النقد الدولي

- خلال اجتماعات الربيع 2024 لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، التقى التحالف مع فرق بعثات صندوق النقد الدولي (IMF Mission Teams) من المغرب ولبنان ومصر وتونس. تمحورت المناقشات حول الأوضاع الاقتصادية في كل من هذه الدول، بالإضافة إلى كيفية تفاعل صندوق النقد الدولي مع منظمات المجتمع المدني في كل منها.
- وحرصاً على حماية منظمات المجتمع المدني العاملة في سياقات تحدّ من الحريات، سهّل التحالف عقد اجتماعات آمنة وغير رسمية في يوليو 2024 بين منظمات مصرية وصندوق النقد الدولي.
- كما بدأ التحالف التواصل مع جهة أساسية أخرى، وهي مكتب التقييم المستقل (Independent Evaluation Office) التابع لصندوق النقد الدولي والذي يُعد من الجهات الرئيسية المعنية بتقييم أداء الصندوق. أصدر المكتب تقريراً يسلط الضوء على **التغرات** في نهج التفاعل بين صندوق النقد الدولي ومنظمات المجتمع المدني. وفي 23 أكتوبر 2024، شارك التحالف في اجتماع نظمه المكتب مع منظمات المجتمع المدني لمناقشة التقييمات القادمة وتبادل الرؤى. يجري التخطيط حالياً لاستضافة ندوة مشتركة مع المكتب.

حملات المناصرة المتعلقة بمجموعة البنك الدولي

شارك تحالف أراب واتش بنشاط في الحملات العالمية الهادفة إلى تحسين مشاركة المجتمع المدني والمواطنين مع البنك الدولي، وتعزيز آليات المساءلة، وحقوق المجتمعات في المشاريع التي يمولها البنك الدولي.

سياسة الخروج المسؤول: في أكتوبر 2024، أصدرت مؤسسة التمويل الدولية نهج "**التخارج المسؤول**" الذي طال انتظاره، والذي يحدد مبادئ اتخاذ قرارات الانسحاب بشأن الاستثمارات القائمة. ساهم التحالف في تحقيق هذا الإنجاز من خلال **جهود المناصرة المستمرة** بالتعاون مع شركاء دوليين.

مراجعة إطار الاستدامة القادم: تستعد مؤسسة التمويل الدولية لتحديث السياسات الثلاث التي يشملها إطار الاستدامة الخاص بها. وهذه السياسات هي سياسة الاستدامة، وسياسة الوصول إلى المعلومات، و**معايير الأداء**. لعب التحالف دوراً رائداً في صياغة **مقترح** لعملية تحديث ناجحة.

مراجعة آلية المساءلة: خلال مراجعة البنك الدولي لسياساته وهيكل آلية المساءلة، قدم التحالف مدخلات إلى ورقة مراجعة سياسات كلف مجلس إدارة البنك الدولي خبراء خارجيين بإعدادها. ولإشراك أكبر عدد ممكن من الأعضاء والشركاء الإقليميين في هذا الحوار السياسي التقني، قمنا بمشاركة معلومات مبسطة وسهلة الوصول حول عملية المراجعة، والتي يمكن العثور عليها [هنا](#).

رصد مشاريع الزراعة المستدامة

بالتعاون مع المنظمات الأعضاء، بدأ التحالف جهودًا لرصد مشاريع الزراعة التي يمولها البنك الدولي في المنطقة، تم تنسيق الجهود مع ثلاث منظمات أعضاء في مصر وأربع منظمات في الأردن لمراقبة المشاريع الزراعية المستدامة التي يمولها البنك الدولي في مصر والأردن وتقديم تقارير عنها.

[ملخص المشروع الخاص بمصر](#) و [ملخص المشروع الخاص بالأردن](#). سيتم إطلاق مبادرات رصد مماثلة في لبنان وتونس.

حملات متعلقة بصندوق النقد الدولي

يظل تحالف أراب واتش ملتزمًا بتحليل ومحاولة تحسين التفاعل بين صندوق النقد الدولي ومنظمات المجتمع المدني في المنطقة العربية، ويسعى جاهدًا لدفع صندوق النقد الدولي نحو اعتماد سياسة إلزامية وموحدة للتفاعل مع المجتمع المدني. فالتفاوت الكبير في تطبيق الإرشادات الحالية ([guidelines](#))، بالإضافة إلى القيود المفروضة على الحيز المدني في العديد من الدول والاختلافات في التزام الموظفين والمكاتب، يبرهن على الحاجة الملحة لسياسة شاملة تضمن مشاركة فاعلة ومنتظمة للمجتمع المدني.

- في 12 فبراير 2024، نظم التحالف بالتعاون مع أوكسفام [ندوة](#) هامة تهدف إلى تحليل نقدي شامل للتفاعل بين صندوق النقد الدولي ومنظمات المجتمع المدني في دول تونس والمغرب ومصر ولبنان والأردن. شارك في هذه الندوة أكثر من 30 منظمة مجتمع مدني، حيث ناقشوا تجاربهم الحالية مع الصندوق، وحلوا التحديات والفرص المتاحة، واقترحوا استراتيجيات لتحسين التفاعل.

- بناءً على نتائج الندوة، نشر التحالف مقالين سياسيين رئيسيين:

"[إعادة تشكيل التفاعل بين صندوق النقد الدولي والمجتمع المدني في المنطقة العربية](#)" (20 أبريل 2024): يستعرض هذا المقال الأفكار الرئيسية والتوصيات التي تم التوصل إليها خلال الندوة، مع تسليط الضوء على الفجوات والتحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني عند تعاملها مع الصندوق. يهدف المقال إلى تحسين هذا التفاعل بحيث لا يكون مجرد إجراء شكلي، بل يصبح منصة يُسمع فيها صوت المجتمع المدني بجدية وتُترجم توصياته إلى واقع ملموس.

"[وهم التشاركية: تفكيك تفاعل صندوق النقد الدولي مع المجتمع المدني العربي](#)" (2 يوليو 2024): هذا المقال الثاني ضمن السلسلة التي تهدف إلى تحليل نهج إشراك صندوق النقد الدولي لمنظمات المجتمع المدني في المنطقة العربية. ينتقد هذا المقال التفاعل السطحي لصندوق النقد الدولي مع منظمات المجتمع المدني ويدعو إلى وضع استراتيجية واضحة وموحدة لإشراك هذه المنظمات، تعالج اختلال توازن القوى الحالي وتؤسس لتفاعلات أعمق وأكثر تأثيراً.

- كما نشر التحالف تحليلاً بعنوان "[من القروض إلى الإخفاقات: لماذا تفشل استراتيجية صندوق النقد الدولي في مصر؟](#)" (28 أغسطس 2024)، والذي تناول تأثير السياسات التي يدعمها صندوق النقد الدولي على الاقتصاد المصري.

الدعوة إلى اعتماد سياسة إلزامية للتفاعل مع منظمات المجتمع المدني في عام 2025: في ضوء [الوعود التي قطعتها](#) المدير العام لصندوق النقد الدولي كريستالينا جورجييفا بإجراء مراجعة لمنهج التفاعل مع المجتمع المدني خلال الاجتماعات السنوية للبنك الدولي

وصندوق النقد الدولي لعام 2024، يشدد تحالف أراب واتش على أهمية أن تشمل هذه المراجعة التزاماً واضحاً بوضع سياسة إلزامية تضمن مشاركة فاعلة للمجتمع المدني. وسنواصل جهودنا للضغط على صندوق النقد الدولي لتنفيذ هذا الالتزام.

بناء قدرات المنظمات الأعضاء وتوعية المجتمعات

يستمر التحالف في دعم منظمات المجتمع المدني وتوعية المجتمعات المحلية من خلال توفير الأدوات والموارد لتعزيز فهمها لمهام وسياسات المؤسسات المالية الدولية، وتعزيز قدرتها على المشاركة الفعالة.

أدلة إرشادية تم إصدارها في عام 2024:

1. شرح أدوات الإقراض المختلفة للبنك الدولي (29 مايو 2024): [دليل](#) يقدم شرحاً لأدوات تمويل البنك الدولي وسياساته البيئية والاجتماعية بهدف تمكين منظمات المجتمع المدني والناشطين من رصد المشاريع الممولة من البنك الدولي في المنطقة العربية.
2. [التنقل في موقع البنك الدولي للوصول إلى معلومات المشاريع: دليل](#) يشرح كيفية العثور على وثائق المشاريع على موقع البنك الدولي وفهم المعلومات الواردة فيها.
3. [فهم الوظائف الأساسية وأنواع القروض في صندوق النقد الدولي: دليل](#) يشرح أهداف ووظائف صندوق النقد الدولي، مثل دوره في الرقابة الاقتصادية، وتحقيق الاستقرار المالي. كما يقدم شرحاً تفصيلياً لأنواع القروض التي يقدمها الصندوق، ومفهوم المشروطية، وذلك لمساعدة منظمات المجتمع المدني على فهم تأثير الصندوق على السياسات الاقتصادية للدول، وبالتالي على النسيج الاجتماعي فيها.
4. [قائمة المشاريع عالية المخاطر: قمنا بنشر قائمة بمشاريع عالية المخاطر](#) تم تمويلها من قبل المؤسسات المالية الدولية في بلدان الأعضاء، مع تفاصيل عن المخاطر الاجتماعية والبيئية المحتملة المرتبطة بهذه المشاريع، لتمكين الأعضاء من رصد ومراقبة وممارسة التأثير على هذه المشاريع.
5. [مجموعات العمل: لإطلاق مجموعات العمل، قمنا بتطوير استبيان](#) لفهم نقاط القوة والاهتمامات والأولويات لكل منظمة عضو، تلاه تنظيم سلسلة من الاستشارات على مستوى الدول وكذلك نموذج تجريبي لمجموعات العمل، يوضح كيفية عملها والمحاور الموضوعية التي سنتناولها كل مجموعة.

اجتماعات المنظمات الأعضاء و اجتماع مجلس الإدارة في الأردن

بالإضافة إلى اللقاءات التي عقدت في الأردن ومصر، اجتمعنا مع ثلاث منظمات أعضاء في المغرب لمناقشة مجالات التعاون، بما في ذلك تمكين المرأة، والشمول المالي، والاستدامة البيئية. كما قام تحالف أراب واتش بتسهيل اجتماع بين المنظمة المغربية التابعة للمنندى العربي لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ومكتب البنك الدولي في الرباط لمناقشة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في برامج الحماية الاجتماعية التي يمولها البنك.

عقد تحالف أراب واتش اجتماعاً لمجلس إدارته في الأردن في 6-7 ديسمبر 2024، وذلك:

- لمراجعة التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الاستراتيجية لعام 2024.
- رسم خطة الأنشطة المزمع تنفيذها لعام 2025.
- مناقشة استراتيجية التواصل وتطوير الخطط الاستراتيجية الجديدة.
- تقييم ميزانية التحالف ووضعه المالي.
- تقييم تقدم عمل مجموعات العمل التابعة للأعضاء.
- مناقشة انضمام الأعضاء الجدد وانتخابات مجلس الإدارة



- عرض خيارات شعار (logo) جديد للتحالف

التطوير المؤسسي

- تحديث وتطوير السياسات التشغيلية: بما في ذلك النظام الأساسي، ودليل الموظفين، والسياسة الحمائية، وسياسة السفر، وسلم الرواتب للمنظمة.
- تم تعيين موظفة جديدة، لما، كمنسقة لبرنامج البيئة.
- المشاركة في برنامج الابتكار المالي والاستدامة (Spring Financial Innovation and Resilience) الذي بدأ في يوليو 2024. يهدف هذا البرنامج إلى تعزيز الاستدامة المالية من خلال التدريب على التمويل الاستراتيجي وتعبئة الموارد والتواصل الهادف.